# ومن على مفترق طريق لا رجعة فيه

# ومن على مُفترَق طريق لا رجعة فيه

لقد تأمَّلتُ ولا زلت أتأمَّلُ خيراً بما بادر إلى تبَنّيه مؤخراً "القادر" من قادة العرب،

راجياً الله أن يكون إقدام البعض منهم على هذه الخطوة الجريئة والحكيمة

مِن باب إدراكهم لمستلزمات هذه المرحلة الحرجة من "تاريخ العرب"،

**والتي يمكن أن تنتهي بنهايتهم،**

**أو أن تكون بدايةَ نهضةٍ عربيةٍ جامعةٍ شاملة،**

ينتقلُ العرب معها من موقع 'المفعول بهم' إلى موقع "الفاعل" في صناعة المشهد

أو على طاولة صياغة 'قواعد لعبة' (أو "قواعد حَوْكَمَة") أي 'نظام عالمي جديد'.

يحتوي هذا الملف على مجموعة الرسائل الأخيرة

والمُتعَلِّقة بمبادرة 'ترتيب البيت الداخلي'

في لبنان وعلى المستوى الإقليمي

# "حتى منتصف الشهر القادم"

## ومن على مُفترَق طريق لا رجعة فيه

رسالة عاجلة لمَن بادَرَ مؤخراً لـ "تَبَنّي" مشروع 'ترتيب البيت الداخلي' من الفاعل "القادر" من زعماء العرب؛ لمن عندما تجرّأ على الأخذ بزمام المبادرة، محاولاً نقل العرب من موقع "المفعول بهم" إلى مصافي الفاعلين، جاءت الأوامر إلى الأذلّاء و"العُملاء" من الأهل و"الأقارب" ومِمَّن أشرف "الفاعل الخارجي" على "تربيتهم"، وعلى تهيئتهم ليكونوا بيده وقت الحاجة أداةً رخيصة لرَدّ أو مواجهة المُبادِر وخنق أو إحباط المُراهنين عليه.

**أملُ "بقاء" هذه 'الطائفة' أو 'الأمة'** (أو "الطائفة الأم") مُتَوَقِّفٌ الآن على **ما "تُبديه" بعضُ قياداتها القائمة و"القادرة" مِن وعيٍ واستيعابٍ مِهَنيٍ و"ذَكيٍ" لـ "التغيُّرات والتحوُّلات القائمة والقادمة"**، ولمستلزمات ما نشهدُه اليوم من "حدث دولي"؛

في حال تركِ أمر "تقييم وتقدير" حقيقة وحجم "وَقْعِ" هذا الحدث لمَن يُقَدِّموا مصالحهم على "مصلحة بقائنا" من "حلفائنا"، **وفي زمنٍ يحاول كل فردٍ النجاة بنفسه**... إنما في ذلك مَهلَكَةً لمَن يُراهَنُ اليوم عليه، ولأهله وبلده ولكل ما أنجز ويحلم به.

**"نكون أو لا نكون"...**

**"مصير" لبنان، ومصير 'الأمة العربية'**

(الصفحة 14)

**"تحذيرٍ شديدِ اللهجة"**

**لأهل "السُّنَّة" في لبنان... وفي عالمَينا العربي والإسلامي**

(الصفحات 6 – 10)

**'البيت السني': نهضة أو "استفاقة"...**

**أو سقوط و"تحلل" و"نهاية سيرة"... وإلى "أبد الآبدين"**

(الصفحة 15)

**ومن على مفترق طريق لا رجعة فيه...**

ما ذكرتُه في رسائلي الأخيرة (ومنذ نشري لكامل رسالة 'تحذير شديد اللهجة') من "تزكيةٍ" لبعض القائم، **"أقَدِّمُ عليه" ما يستلزمُهُ أمرُ بناءِ أو إعادة الثقة فيما بيننا من واجب انتظار ما تُثبِتُ الأفعالُ الأقوالَ فيه؛**

وبانتظار ما ستكشفه الأيام القليلة القادمة، من صِحَّةِ وَعيٍ (و"صِدقِ وَعدِ") من بيدهم القرار والكلمة الأخيرة، ولينعكس هذا التقارب (و"بداية التوافق") على كل الساحات المحلية والإقليمية بما فيه خيرٌ جامعٌ وشامل؛

"الرهانُ" الآن على "صِدقِ نوايا" القائمين ومَن رضيَ ليحمل أمانة ترتيب البيت الجامع في الساحة الإقليمية، **رِهانٌ لن يقدِرَ "المُتعَبون"** (ومَن علَّمَتهُ التجارب التأنّي في اختيار مَن يثِق به) **على "حَملِ جمرَتِه" طويلاً؛**

مَن يُدرِك "قواعد اللعبة" يَعلَم جيداً ما يُمكِن لمَن يُقدِم أو يحاول التحرُّر مِن أصحاب القرار أن يتعرَّض له؛ **وإلى أن يُثبِتَ بعض المَعنيين حقيقة "هامش حركتهم"، أو "نُريح عملاء وسفهاء أهل البيت منا" ونَستَريح.**

*فهرس المحتويات*


| عنوان الرسالة | تاريخ النشر | الصفحات |
|---|---|---|
| تحذير شديد اللهجة | 2023/05/10 | 6 – 10 |
| النظام العالمي القادم، وقواعد لعبته أو حوكمته | 2023/05/12 | 11 |
| العالم الذي أوجدناه The World we have created | 2023/05/13 | 12 – 13 |
| نكون أو لا نكون | 2023/05/20 | 14 |
| البيت السني... وإلى أبد الآبدين | 2023/05/21 | 15 |
| للمشاركين والمتابعين لمبادرة الإنقاذ الوطني | 2023/05/23 | 16 |
| الحرب العالمية الثالثة و"حساباتها" على المستوى المحلي | 2023/06/12 | 17 – 18 |
| خاص وبانتظار جواب من يعنيهم الأمر | 2023/06/15 | 19 – 20 |
| وبين الغفلة والعمالة في لبنان وفي عالمنا العربي | 2023/06/17 | 21 |
| بين الواصل والموصَّلين | 2023/06/18 | 22 – 24 |
| حتى منتصف الشهر القادم | 2023/06/23 | 25 |

**قد قُلتُها ورَدَّدتُها وأُكَرِّر...**

لمن يجيد القراءة... "فرصة لن تتَكَرَّر".

ما يتَحرَّك به "الاستئصاليّون الحاقِدون" و "أذناب المنظومة" في ساحاتنا المُخترَقَة و"المُهتَرِئة"...

**إنما "يزفرون" به وبـ "آخر ما بقيَ في جعبتِهِم" من حِقدٍ ولؤمٍ وعمالةٍ وخيانة؛**

هذه الفئة "المُستنفَرَة" من "المخلوقات غير البشرية"،

ومِمَّن **يُثبِتُ لك رخصه ودناءته "توقيتُ تَحريكِه"**؛

ومَن يتآمر منهم على "مَن بادر" (مِن أصحاب وأولياء الأمر)... ويريدُ ليُحرِجَ مَن مِن موقعه هو "أقدر" (على الإمساك معنا بسقف "بيتنا الجامع")... **إن لَم يُعمَل الآن و"في أقرب وقت" ممكن على "إزاحتهم"**؛

**إن كان لسقف هذا البيت أن ينهار** (وهو على وشك الانهيار)،

**فسينهار على مَن ليس** (أو لم يعُد) **لديه شيء يخسرُه،**

**وعلى مَن لديه "كل شيء" ليخسره... وسيخسرُه.**

*رسالة 'تحذير شديد اللهجة' كاملةً* 👇

**و"قد أُعذِرَ مَن أنذَر".**

## رسالة "تحذيرٍ شديدِ اللهجة"

## لأهل "السُّنَّة" في لبنان... وفي عالمَينا العربي والإسلامي

ومن بعد رسالة 'السنة وحاشية الزعيم'، تحذيرٌ مني أُرسِلُه اليوم وفي ظروف استثنائية "دفاعاً عن الزعيم"!

رأيي في **منهجية استبدال زعامة الشخص بـ "زعامة الفكرة" لا زالت قائمة وستبقى الأسلم والأضمن** والأصح. ولكن في الأوقات الحرجة، وعندما يَفتَقِدُ المُصلِحُ لرفاهية الوقت في إيجاد البدائل، تُفرَض "حالة الطوارئ"، *وفي ظروف طارئة لمواجهة تهديدات كيانية وبتدابير وشروط محدَّدة بالمكان والزمان ولحين زوال التهديد.*

*"ومِن شان ما إتَفزلَك كتير"* ؛ ولكي تصل الفكرة لكل مَن يعنيه الأمر من "أهلي"، وباللغة الدارجة و"بالعامية":

هناك فئة من المخلوقات "غير البشرية"، لم تُعجِبْها "استفاقة" مَن حَرِصوا بالأمس و"أجادوا" استغلال منصبِه، ومَن "طَبَّلوا وزَمَّروا" له عندما مضى في ما **"دَفَعوه فيه مكراً"** ليُمعِنَ في "إنهاءِ" أو إخراج الأوفياء من أهلِه، وقد "استُنفِروا" لـ "يتخلَّصوا منه"، وبـ "أوامر خارجية" مِن فاعلٍ ماكِرٍ لمَفعولٍ بهِ قد فقَدَ أو "أُفقِدَ بفِعلٍ كرامَتَه".

*"وبالعربي المْشَبْرَح"* : مَن تآمر على سعد الحريري بالأمس، و"تعامَل" وبكل "خيانة ودناءة" من أجل "إخراجِه"، هُم أذناب أو **أتباع منظومة مُتكامِلة تُحاول اليوم "اغتيال" الشرفاء** ومَن يضَع مصلحة البيت فوق مصلحته؛ وكلامي هذا بخصوص ما يجري اليوم في عالمينا العربي والإسلامي **وفي المملكة العربية السعودية خاصةً؛** *واللي بيحِب بيضَلّ "سلعة للتجارة"* ، وفي جَيبِ من ما برِح "يستغِلّ بساطته"، قريباً سـ "يُحشَر في الدنيا" معه.

"السمّاعون" للكذاب وللمنافق ولمن اعتاد "بهتان" الشرفاء منكم، إن بقيتُم على ما أنتم عليه "فهذه مُشكلتكُم"؛ ما نراه وتَشْتَدُّ وتيرتُهُ من "استنفارِ تُجّارٍ" إنما هو ردٌّ طبيعي على ما **تُحَقِّقُهُ مبادرات ترتيب البيت والساحة.** ما يحاول إثباته أصحاب المَكر و"أذناب الداخل" بأن *"أهل السنة واللاجماعة"* ميؤوسٌ مِن **"إنقاذِ جَمْعِهِم"**؛ إن أثبَتَ عامة أهل السنة في لبنان غلَبَةَ الدهماء من أهل البيت، نعِدُكُم كما نعِدُهُم بأن نحزِمَ أمتعتنا ونرحل.

**توضيح، مع إجابة واضحة وصريحة لما ينبغي القيام به**

أولاً، "الزعيم" الذي قصدتُه، و"في حالة استثنائية" أرى من الواجب الآن الدفاع عنه، هو كل من لم يسرق؛ كل من لا "دليل واضح" على قيامه **وبمحض إرادته** بالتآمر على أهله أو الاعتداء دون وجه حق على غيره؛

وأذناب المنظومة من "المخلوقات غير البشرية" هم كل مَن تَثبُتُ وبالقرائن عمالتَهُ وخيانته ورخصه ودناءته؛ كل مَن يُثبِتُ لك "تبعيَّتَه" للخارجِ والخارجِ عن المعقول "تَوقيتُ تَحريكِه" رَدّاً على أي خطوة بالاتجاه الصحيح.

*وما صار واجباً على كل الصادِقين المُعذَّبين التكامل فيه:*

ومع احتمال ما يمكن لنا ولـ "العالم"، وفي ظل واقع "أكثر الناس"، أن نكون ذاهبين إليه مما يُقلِقُ أو "يُرعِبُ"؛ ما لم يعُد أمام "مَن يصلُح للبقاء" من الوقت ليتعاونوا وبكل وعي وحكمة فيه، أن نبادر لـ "نُغيِّر ما بأنفسنا"؛ لتعديل أو "تهذيب" ما تَرَبَّينا وتَعَوَّدنا عليه مما يَقِف عائقاً أمام مطلب ومستلزمات **"إعادة الثقة" فيما بيننا؛** أن نتوقَّفَ عن "نبشِ" عيوبِ بعضنا... أن نفهم ونُطَبِّق حكمة *"من كان منكم بلا خطيئة، فليرمها بحجر"*؛

لمَن يريدون البقاء، و"ممن يُمكِنُ إنقاذُهُم"، ألّا يكونوا من السمّاعين لمن "اعتاد" على الكَذِبِ والغيبة والنميمة، **ولمن يمتهِنُ "البُهتانَ" ولا "يجرؤ" على مواجهة مَن يَكيلُ الاتهامات أو يُلَفِّق "التخوُّفات" منه في غَيْبَتِه؛** لمن يريدُ أن يقاتِلَ بغَيره و"أبناء غيرِه" ويُساهِمُ في قطع أسباب بقائهم، ناهيك عن مقومات الدفاع عن أنفسهم، ومع كل "إعلانٍ" جديدٍ له للمواجهة **يتواصل مع مَن يُحَرِّض عليه** أن *"ما أقوله فمن باب التجارة وأنا معك"*؛

مَن يسهُلُ استغلالَ بساطَتِه والتلاعب بعواطفه لن يستطيعَ أحدٌ في الدنيا و"السّمَاءُ" لا تريدُ وسترفض إنقاذه؛ إن "أكثرَ الناسِ" لا يَعقِلُونَ ولا يَسمَعُونَ وإن أكثرَهُم لِلْحَقِّ كارِهُونَ وَمَا يُؤمِنُ أَكثَرُهُم بِاللهِ إِلاَّ وَهُم مُّشرِكُونَ؛ مَا يَتَّبِعُ أَكثَرُهُم إِلاَّ ظَنّاً إِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغنِي مِنَ الحَقِّ شَيئاً وَقَلِيلٌ مِّن عِبَادِيَ الشَّكُورُ شهادةُ عليمٍ بذات الصدور؛ ما يجري في لبنان لا يمكن فهمه ولا "تفسيره"... *واللي بدو يضل "حاطط أصابعه بدينيه"... "الله لا يردّو".*

**وبـ "أبسط الكلام" والتعابير لم يعُد يهُمُّني بعد اليوم الثمن**

تخصيص "الإنذار الأخير" لأهل السنة في لبنان، فلِما أشهدُهُ ولم أعُد أُطيقُهُ من "خِفَّةٍ" واستِخفافٍ بالعقول، ومِن قِبَلِ مَن يُصِرُّ على أن يُثبِتَ لي **"بساطة" أكثرهم**، وفي ما لن أبقى لأكون شاهداً على **قُربِ نهايتهم**؛ إن كان بالإمكان تَفَهُّم واقع "أكثر الناس" والتي **من عادتها "الرقص"** مع من يدُقُّ الطَّبْلَ **أياً كانت "غايتُه"**، فتقاعُس "القِلّة" من "الصالح" عن **"طَيِّ صفحات الماضي فيما بينهم"**، فهذا ما لا يمكن متابعة الطريق به.

*"زعامات" ووجهاء سنة لبنان ليسوا سواء. يمكن ما حدا منهم إلا ما تَم "توريطه". بس مش كلهن متل بعض. في ناس "عِمْلِتْ بأِصلها". وفي ناس "اضطرّت تِتْعامَل مع الأمر الواقع"*، ولمن يُعَوَّل عليه من هؤلاء أقول: لمَن ينبَغي أن يكون قد اتعظ مما أوصله إليه "مستشارو السوء"، هي "فرصتك الأخيرة" لتُصَحِّح غلطتك؛ وليعلم من لا يريد أن يسمع أن لا مكان في الدنيا آمن اليوم لتلجأ إليه، وأنت تعلم جيداً من أي موقع أتكلم.

المُفسِدُون ومَن يسعى في الأرض فساداً، كُلَّما أطفأ المُخلَصون ناراً، أَوْقَدُوا للحرب ناراً لك في مكان آخر؛ لمن يُتاجِر من "طرابيش السلطة" بدماء شعبِه، ويتآمر مع أعداء الإنسانية ضد "مصلحة بقاء" أهله وبلده: هذه المرة لن تكون كسابقاتها والكلام عن السودان، لن يعود زمن ما "سرَّبَه" مايلز كوبلاند في 'لعبة الأمم'؛ وبانتظار حكمة مَن يُدرِك الآن "أبجديات اللعبة" ليُحسن قيادة المرحلة القادمة... و"الأمة" كلها "مِن ورائه".

المبادرة القطرية والتي لا زالت قائمة لـ "يتلقفها" العقلاء في لبنان، إنما هي مبنية على ما يوافق على منطلقاته **عقلاء "المؤسسات العريقة" ومِمَّن يُدرِك مُستلزمات التغيُّرات العالمية والتحولات الدولية القائمة والقادمة**؛ وعلى أمل أن "يتدخَّل" "القادر" في هذا البلد الذي لم يعُد أمام "الظالمين لأنفسهم" من أهله شيئاً يخسرونه، فيتقدَّم بما يُثبِتُ أنه من أصحاب الحيلة لا الاحتيال، وبما يُقنِع أصحاب الوسيلة ليقفوا بما أوتوا من قوة معه.

*ترجمة الرسالة إلى "اللغة اللبنانية"*

زعماء ووجهاء الطائفة السنية لديهم الكثير من المشاكل. ولكن أكثر هذه المشاكل، وما يعوق تقدم هذه القيادات الفاعلة (وغير الفاعلة) في الطريق الصحيح، هو بسبب وجود حاشية من أصحاب المصالح الخاصة، ومن **الاستئصاليين الحاقدين** على شريحة (أو شرائح) من مكونات مجتمعاتهم (أو دولهم) ولأسباب وجيهة أحياناً، وغير مقبولة في أكثر "المناسبات"... وبالإضافة إلى بعض **العُملاء من المُكلَّفين بمراقبة صاحب القرار لمنعه من الانطلاق في أي طريق بناء**، وبكل تأكيد!

إن وَصفَ "أكثر الناس" في القرآن، إنما ينطبِق على **جمهور أهل "السنة"**، وكنتيجة حتمية لواقع الانحراف عن السنة المُشرِّفة، أو مع غَلَبَةِ واقع "**سُنَّة التاجر الفاجر**" على "**سُنَّة صاحب الخُلُق العظيم**"؛ وعلى ضوء ما علَّمتنا إياه التجارب مع البدائل... وفي ظل ما يواجهه "العالم" (أو "المُجتَمَع البشري") اليوم من **ارتجاجات كونية** (أو "اهتزازات أرضية")، و"**في أي لحظة**"...

**أملُ "بقاء" هذه 'الطائفة' أو 'الأمة'** (أو "الطائفة الأم") مُتَوَقِّفٌ الآن على **ما "تُبديه" بعضُ قياداتها القائمة و"القادرة" مِن وعيٍ واستيعابٍ مِهَنيٍّ و"ذَكيٍّ" لـ "التغيُّرات والتحوُّلات القائمة والقادمة"، ولمستلزمات "الحدث الدولي"**... وفيما يتوجَّب على كل العقلاء الشرفاء (مِن غَيرِ المُتملِّقين والمُتسلِّقين ومَن تكتَظُّ الساحاتُ بهم مِن *"لحَيسة"*) الوقوف إلى جانبهم في عملية **إنقاذهم لمن وما يُمكِن إنقاذُهُ** من أهلِهِم... وإن أردنا تسمية "الأقذَر" من هؤلاء (ومما يمكن أن ينصدِم البعض من تسميته)

نعم: الأمير محمد، والرئيسين السيسي وأردوغان، والشيخ تميم... و*"عقبال الباقيين"*.

وهذا ما استنفر بعض "المخلوقات الغريبة"، ممّن تعوَّد على "استغلال الغفلة" وعلى دفع أصحاب السلطة في وطننا العربي في ما لم يكن في مصلحتهم أو مصلحة بقاء شعوبهم... وليتحرك "مُمَثِّلُهُم الشَّرعي" في لبنان (أحد رؤساء الحكومة السابقين) مِمَن سهُلَ وهان عليه الانقلاب على أولياء نعمته، ويظُنُّ أن بمقدوره الاستمرار بمكرِهِ مع مَن **لا ولن يجرؤ على مواجهته**...

ولأُذَكِّرَه بما خَتَمتُ به 'ملف مبادرة الإنقاذ الوطني' (المقطع الأول من الصفحة 25):

أنا، مَن وَعَدَ والتزَمَ بوعدِهِ بالابتعاد عن "أضواء المسارح" و*بألّا يرى وجهي وألّا يسمع صوتي أحدٌ من العامة وعلى أي وسيلة إعلامية مرئية كانت أم مسموعة*، **أعلِنُ عن استعدادي لـ "كَسْرِ" هذا الوعد** (ولو لمرة واحدة) **من أجل "مواجهة"** (وجهاً لوجهٍ و"بشكلٍ حضاري") **مَن يظُن أن لديه ليُعلِمَ الناس بشيء لا يعلموه عني**، وعلى أي وسيلة إعلامية مِن خَيَارِهِ وليضَعَ كلٌّ منا على الطاولة أوراقَهُ ويكشِفَ حساباتَهُ أمام البعيد والقريب.

**بعض التنازل... أو *"لا يبقى شيء، ولا يبقى أحد"***

*وفي جواب شامل لمجموع أسئلة متشابهة حول رسالة 'ترجمة الرسالة إلى اللغة اللبنانية':*

البديل عن التنازل عن بعض 'الخصوصيّات المُعَرقِلَة'[1] **"هلاكٌ" شامل للصالح والطالح...**

ولمَن *"صَدَمَتْهُ"* تسمِيَتي للبعض 'القادر' مِن القيادات القائمة؛ ولبعض *'الإسلاميين'* من الأهل خاصةً أُذَكِّر: ألا يوجَد مِن بين مَن أصبَح مِن *'أعلام الإسلام'* مَن كان تاريخُهُ قبلَ الإيمان حافلاً بـ*"الصغائر والكبائر"* **!؟**

مَن كانت "ارتكاباتُه" عن غير 'سابق تصوُّر وتصميم'، هو أولى بأن نتقبَّل مبادرَتَهُ للإمساك بسقف البيت؛ بإبعادِ 'المُكلَّفِ بمراقبته' عنه تتقَدَّم المبادرة، وهو 'الأقدرُ' على تحقيق ما "لم يعُد لدينا وقت" للوصول إليه.

نحن نتكلم هنا عن "ارتجاجات" عالمية، احتمالُ وقوعِها، ولأوَّلِ مرةٍ في تاريخِ البشريةِ، قائمٌ وفي أي لحظة؛ انتظارُ نهضةٍ أو "استيقاظٍ" مَن **لن تَقْدِرَ على إنقاذِ أكثرِهم عند الواقعةِ** يُصبِحُ عبثاً لا يمكن الاستمرار به.

**"القافلة يجب أن تسير" وستمضي بمَن رَكِبَ و"يركَب"**، ولـ 'السَّمّاعِين للفاعلِ' مِن 'المفعولِ بِهِم' شأنُهُم؛ على "الصالحين" أن يُبادِروا إلى 'طَيِّ صفحات الماضي فيما بينهم'، **لا معصومَ فيهم، وأكثرُهُم "مُرتَكِب"**.

*(1) من أهم مُستلزَمات "التلاقي" ومقومات "إعادة الثقة" أن يحتَرِم الفرقاء خصوصيات بعضهم البعض، والتي يجب على الحكماء ومن كل طرف أن يتَّفِقوا مُسبقاً على تحديد **ما يُقبَل منها ويستوجِبُ احترامه**؛ وما أعنيه بـ 'الخصوصيات المُعَرقِلة'، ما لا يمكن للآخر أن يثِقَ بك مع احتفاظك وإعلانك لأولويتها، كأن تلتزِمَ وتُقَدِّم ما "يُحلِّل دمَ" أو يُهَدِّد وجودَ شريكِ ساحتك ثم تدعوه لمواجهة التهديدات المشتركة معك!*

## النظام العالمي القادم، وقواعد لعبته أو "حَوكَمَتِه"

وفيما يتعلَّق بما نَنْتَقِل إليه وسَنَدخُل قريباً فيه من نظام عالمي جديد، هناك احتمال أبيض واحتمال أسود، لا "مناطق رمادية" بينهما، ولكلٍّ من هذين الاحتمالين مَنْطِقه ومستلزماته و"عدة شغله" وطريقه الخاص به.

*الاحتمال الأول:*

نظامٌ عالَمِيٌّ "آخر"، يُصِيغُه ويُساهِم في كتابة "قواعد حوكمته" كل مَن يصلُح للقادم من "خَلاصٍ للبَشَريَّةِ" من كلِّ أنظمَةِ الاحتكار و"الاحتقار" القائم على التمييز "الخَلقي" بين من يحُقُّ له ومَن لا يحقُّ له أن "يبقى".

**في هذه الحالة، ستتغيَّر "قواعد اللعبة"؛ ومَنطِق "المُحاصَصَة" (في المواقع الحسّاسة) و"أهلَه" إلى زوال؛**
*اللي بَعدو عَمْيحسِبْها "عالطريقة القديمة" بلبنان، بيكُون عَمْبيضَيّع وَقْتُو، و"خْسَارتو رَح تكون كتير كبيرة".*

*الاحتمال الثاني:*

'نظامٌ عالَمِيٌّ جديد'، وفي مرحلةٍ مُتقَدِّمةٍ و"مُطَوَّرَةٍ" من أُحادِيَّةِ القرار، والتي سَتَتَخَلَّص فيه "منظومة الهيمنة" من أي احتمال أو "أمل" للمساءلة والمحاسبة، تثبيتاً لـ "وحدانية أُلوهيَّتها" وفي عالَمِ مَخْلُوقاتٍ لا تُشبِه البشر.

ومع هذا "الاحتمال"، ومِن باب معرِفَتي العَميقة بخَلْفِيّة وعَقلِيّة وبـ "حسابات" الفاعل، القادمُ سيكونُ مفاجئاً؛
***اللي مفكّر من اللي "عَمْيَعمْلُو وِيْسَوّا فيه"، إنو رح "يِنِحَسَب بُكْرا حسابو"، كمان بيكون غلطان كتير كتير.***

***"The world we have created"*** 🤦🏻‍♂️

Every time I listen to this message, I feel ashamed… and I cry, for being powerless (as human beings), with some of our world's unjustified injustices 😢

*"It is super sweet of you to come with your coloured [pen and] paper in exchange for our gold and diamonds"… "But instead,* ***you should come empty handed, filled with integrity and honour****".*

راقب "العتَب" في ملامح الوجه؛

و"الخنقة" في نبرة الصوت؛

وهداوة الإلقاء، مع الموسيقى المُكَمِّلة للرسالة…

and listen very carefully 👉 https://www.youtube.com/watch?v=DFexsuBUHUk

***"هذا ما يحدث في عالمنا"***

**مقتطفات من الرابط السابق عن *'العالم الذي أوجدناه'***

500 مليار دولار هي قيمة "الديون الاستعمارية" التي تُجبَر بعض الدول الأفريقية على دفعها سنوياً للخزانة الفرنسية *"لوحدها"* [أي أننا لا نذكر هنا ما يدخل في جيوب الآخرين]!

لا أقولها انتقاداً، ولا من باب التشهير... إنما "خَجَلاً"، وللتأكيد على أن **"المُهيمَن على أفكارِهم وقرارهم" من عقلاء الغرب** (أي ممن صار يَعقِل خفايا قواعد اللعبة من أصحاب الإنسانية فيهم) **و"المستقبل لهم"، لم يعُد يقبَل لهذا *"العالم الذي أوجدناه"* أن يستمر على ما هو اليوم عليه.**

الآن هي فرصتنا الأخيرة، ليتكامل كل من لا زال يفتخر بإنسانيته (وبغض النظر عن لونه وعِرقِه ودِيانته)... أو **فلندفع جميعاً** (بكبيرنا و"صغارنا"، وبعاقلنا و"مُغَفَّلينا")، و"قريباً جداً"، **الثمن.**

**"تكون أو لا نكون"...**

**"مصير" لبنان، ومصير 'الأمة العربية'**

**خطان مُتوازيان، وسيلتقيان عما قريب**

*ومن بعد تأكيدي على ضرورة إعادة قراءة الصفحات 24 – 28 من ملف 'دورة التكامل المعرفي' ...*

ما يدفعني مُجَدَّداً لأتوقَّف عن الخوض في تفاصيل ما يجري العمل عليه من ترتيبِ بيتٍ وتحصينِ جامع، يعود إلى متطلبات ما نأملُ ("هذه المرة") أن تكون النوايا فيه صادقةً، من تقاربٍ بين شركاء 'ساحةٍ جامعة'؛

وبانتظار ما ستكشفه الأيام القليلة القادمة، من صِحَّةِ وَعيٍ (و"صِدقِ وَعدِ") من بيدهم القرار والكلمة الأخيرة، ولينعكس هذا التقارب (و"بداية التوافق") على كل الساحات المحلية والإقليمية بما فيه خيرٌ جامعٌ وشامل؛

ولنعمل على أن يكون في كلام العاقل الفاعل منا ما يُلزِم من لا زال فيه شيء من الخير ليراجع حساباته، فـ "تتسامح وتتصارَح"، و"بصِدقٍ واستقامة"، في ترتيب البيت وتحصين و"تهيئة" الساحة للقادم (و"هو قادم")؛

[راجع ملف 'دورة التكامل المعرفي'، الصفحة 10]

إن لم تكُن منا "قِلّة"، تَتَّعِظ مما جرى... فسيستبدِل بنا الرحمان "بعدالته" قوما غيرنا... "ثم لا يكونوا أمثالنا"؛

❁ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ❁

[راجع ملف 'دورة التكامل المعرفي'، الصفحة 13]

## "البيت السني": نهضة أو "استفاقة"...

## أو سقوط و"تحلل" و"نهاية سيرة"، وإلى "أبد الآبدين"

استكمالاً لما اقتطفته في تقديم رسالة يوم أمس ("إن لم تكُن منا قِلّة...")،
وفي خلاصة واضحة لما أرسلته خلال الأسبوعين الماضيين:

"خيار الزعيم"، أو خيار العودة إلى الزعيم، فلما تأخُذُه عملية "التنقيب" عن البدائل من وقتٍ **لم نعُد نمتَلِكُه**؛

والزعيم الذي تم اختيارُه ونتكلم عنه، إنما **هو مَن بادَرَ** إلى الانتفاض أو التزحزح ومحاولة التفَلُّت من قَبضَةِ مَن يُحَرّك اليوم "الرخيص" من الحاشية ضده؛ و"مفعولٌ بهِم" قد أشرف الفاعل على "خيانتهم" أو انقلابِهِم، أو 'تمَرُّدِهِم' ومن بداية الطريق. أي عندما بادر بعض الزعماء إلى استعمال (أو "فرض") هامش لحركتهم، جاءت الأوامر إلى 'المفعول بهم' من الأقارب و"العقارب"، وممن أشرف "الفاعل الخارجي" على "تربيتهم"، وعلى تهيئتهم ليكونوا بيده وقت الحاجة أداةً رخيصة لرد أو مواجهة المُبادِر وخنق أو إحباط المُراهنين عليه.

الزعيم هذا هو القادر (مِمَّن أثبَتَ أو يُثبِت قُدرَتَه) على الحرَكة (أو "سرعة الحركة") وقد "أراكَ" (أو ليُريكَ) قُدرَتَهُ على "توسيع هامش حركَتِه" (دون إيقاعِه بما يهدِّدُه أو يُحرِجُه) و"على أمل أن يكون صادقاً بوعدِه"؛

يُقال أن السبب الرئيسي وراء "إخراج البعض" هو رفضه لـ "غَير المُتَّزِن" من أوامر "المواجهة غير المتوازنة"، ولِيُدخِلَ طائفَتَهُ في مواجهة عسكرية مع مَن أكثرية شبابهم مدرَّبين على القتال (و"مِن سن الثالثة عشر")، وفي الوقت الذي مُنِعَ ويُمنَع عن جماعته (مِمَّن يرادُ ليُتاجَرَ بدمائهم) امتلاك أقل أسباب الدفاع عن أنفسهم!

وإلى أن يُثبِتَ لك "العاقل القادر" هامش حركته... وأن التضحية في مكانها و"الرهان رابح"... والفرج قريب.

***للمشاركين والمتابعين لمبادرة الإنقاذ الوطني***

لمن يُقلِقُه ابتعادنا عن الأضواء (وليس توقفنا عن العمل "الهادئ") في ترتيبنا لـ 'البيت السني' في لبنان، *"تاركين لغيرنا" (ومِن "غير المُلْيان") "ملأ فراغ قيادته"*؛

ما نقوم به مِن عَمَلٍ تُشَرِّفُنا مُنطلقاتُه وأهدافه، إنما "نقوم" به برؤى واضحة وبحراك استراتيجي عميق وثابت، **لسنا** (ولن نكون أبداً) **مِن "مَن تُملأ الفراغات بهم"**.

هناك مَن دئب على استغلال خلافات أهلنا من بعض الدول الخليجية، ويريد ليُعَمِّق اليوم من صراع الأخوة إلى مستوى **"الاستنزاف الكبير بين الدين والعَلمانية"**؛

لهذه المُستَجِدّات أولوية الآن (نحاول وقف حَقنِها وتنفيس احتقانها) لما لها من انعكاسات سلبية على منطقتنا، في حال نجاح "المُحرِّكين المَحَلِّيّين" مِن "العقائديين" الاستئصاليين ومن بعض "المُرتَزَقة" في "إحياء فتنتها".

**لمَن "يُستَعجَل"** في "مَلْءِ الفراغات"، نُذَكِّرُه بالمثل الشعبي: ***"في التأنّي السلامة وفي العجَلَةِ الندامة"*** ...

وللاستئصاليين "تذكرة خاصة": ما تسعون إليه "عن سابق تصور وتصميم" (أو ما "تُدفَعون" إليه بجهالة)، سيكون "مَعرَكةَ فاصلة" بين مَن ليس لديه شيئاً يخسَرُه، وبين مَن لدي كل شيء ليخسره... **"وسيخسره" !**

وعلى أمل النجاح في إقناع "المُمَوِّل" بضرورة لَجم المغامرين من حاشيته (ومن "مستشاري السوء" لديه)... فنعود لنُتابع مسيرة "الإيقاظ" والإنقاذ معاً وعما قريب.

***تقديم رسالة 'الحرب العالمية الثالثة... وحساباته الاستثنائية على المستوى المحلي'***

ومن بعد مقولة *'قائد الجيش أو الفوضى'* ... والذي كان هدف قائلها إخراج قائد الجيش من المعادلة 🤭
ومن بعد "الرد عليها" بقرار *'سليمان فرنجية أو الفوضى'* ... وعلى ضوء انكشاف حسابات "الإفساديين"؛

إن للاستمرار في الاستسلام للأمر الواقع وعن طريق محاولة تقليد أصحاب مبادئ وحسابات "السوق"، وللإصرار على اعتماد التجار والقواعد التجارية عند المخاطر وفي الحالات الأمنية الطارئة عواقب وخيمة؛

هذا فيما يتعلَّق بـ "الجولة القادمة" من الانتخابات الرئاسية، وكلامي في ما يلي لأصحاب خيار "المُقارعة"؛ خيار مقارعة الظلم والمظالم (سابقاً؟)... ولمن حلا للبعض "تلطيف" تسميتهم مؤخراً بـ *'جماعة المُمانعة'* :

وكما كرَّرتُها خلال الأسابيع القليلة الماضية (شارِحاً تفاصيل خلفياتها و"ضروراتها") لحكماء 'خط المُقاومة'، أعود وأُكَرِّر تأكيدي على خصوصية وحساسية المرحلة القادمة، وعلى المُستَلزمات الأمنية في لبنان خاصةً:

قائد الجيش للرئاسة، ومدير المخابرات لقيادة الجيش، و"السلطة التنفيذية" لكم، رغم تقديري لـ "ملاحظاتكم"؛
ومن بعد تقييمِ كلٍّ من الهواجس والحقائق، لا زلت مُقتَنِعاً بصوابيّة الخيار... والأمر في النهاية لـ "العاقلين".

التفاصيل في ما يلي 👇

## الحرب العالمية الثالثة

## وجهنمية "المرحلة القادمة منها"

## وحساباتها الاستثنائية على المستوى المحلي

ما ذكرتُه في رسالتي السابقة (رسالة 23/05/23) من تعبير 'العقائديين الاستئصاليين' إنما قصدتُ به تحالف أو 'تقاطُع' (أو "زواج المصلحة" بين) مُرتزَقَة الايديولوجيين اليساريين ومُستَهتِري اليمين المالقراطي؛ وعلى أمل أن يكون 'المُموّل' قد أعاد من حساباته وقد اقتنَعَ "فِعلاً" بضرورة 'لَجمِ المُغامرين من حاشيَتِهِ'، وأن تكون "النوايا" في "حراكِه الأخير" صادقة صافية، 'فنعود لنُكمِل مسيرة الإنقاذ الوطني **معاً** وعما قريب'.

بإمكاني تفَهُّم قَلَق وخوف 'مَن **يظُن** أن لديه كل شيء ليَخسَرُه'، مِن المُحرَّكين على الصعيد المحلي خاصةً، ومِن مُحَرِّكي 'معركة إنهاء فاصلة' وعلى المُستوى العالمي، ومع 'من ليس (أو لم يعُد) لديه ما يخسرُه'؛ إلّا أن للاستمرار في الاستسلام لعقلية و"حسابات السوق"، واعتماد التُجّار والمبادئ التجارية، عواقب وخيمة، وكلامي في ما يلي لأصحاب خيار "المُقارعة" (أو كما حلا للبعض "تلطيف" تسميتهم بـ *'جماعة المُمانعة'* ):

وكما ذكرتُها مؤخَّراً (شارِحاً تفاصيل خلفياتها و"**ضروراتها**") لأصدقائي من حكماء قيادة *'خط المُقاومة'* ، أعود وأُكَرِّر تأكيدي على خصوصية وحساسية المرحلة القادمة، وعلى **المُستَلزمات الأمنية** في لبنان خاصةً: قائد الجيش للرئاسة، ومدير المخابرات لقيادة الجيش، و"السلطة التنفيذية" لكم، رغم تقديري لـ "ملاحظاتكم"؛ هكذا كان رأيي من البداية ومن بعد "دراسات مُعمَّقة" لا زلت مُقتَنِعاً بصوابيَّتِه، و**الأمر في النهاية *"للعاقلين"*** .

***تقديم رسالة 'خاص وبانتظار جواب من يعنيهم الأمر'***

رسالة خاصة أخرى، أنشرُها على المتابعين وفيما أبتغيه من جمع ليوميات "مبادرة إنقاذ جماعي أخيرة"... لما سنحتاجُه في حال فشلها (وأرجو ألّا يتمكَّن أحد من "إفشالها")، من عودة إليها لنتكلم بأدق تفاصيلها، وفي ما أشعرُ به (وأرجو ألّا يكون صحيحاً) من فقدان لـ "هامش الحركة" [1] من قِبَل من يُعَوَّل الآن عليه، ويُراهَن على صِدقِ نواياه وعلى مقدِرَتِه على "التحرُّر"، و/أو ليكون صاحب قراره في ما يتوقف "بقاؤه" عليه.

(1) ما أقصدُه بتعبير 'هامش الحركة' هنا، أن يكون لمن يُلزِمُه "الواقع" بـ **"اتباع" ما يمكن ألّا يُرضيه،** خياراً (أو رأياً) في تقرير (أو "المشاركة" في تقرير) ما يعنيه أولاً (ودون غيره) من "تهديدات وجودية"؛ في حال تركِ أمر تقييم وتقدير حقيقة وحجم وقعِها لمَن يُقَدِّموا مصالحهم على مصلحة بقائه من "حلفائه"، وفي **زمنٍ يحاول كل فردٍ النجاة بنفسه**... إنما في ذلك مهلكة له ولأهله وبلده ولكل ما أنجز ويحلم به.

**"خاص" وبانتظار جواب من يعنيهم الأمر**

الصالحون لحمل أمانة ترتيب البيت الداخلي ومتابعة الطريق في لبنان قِلَّة...

إلّا أن عددهم – مقارنةً بما يحتاجه الإصلاح (أو التغيير) من نخبة منظَّمة ومُنَظِّمة – كبير.

إن **أكثرَ أهل البيت "غيرَ صالح"** (وكتعبير بديل عن عشرات الصفات التي "تليق" بهم أكثر)...

**والصالحون من النخبة أغلبُهُم "مَنْهُوبٌ"**، يُحاصِرُهُم المُتخَمون من 'تجار الهيكل' وبِدَعمٍ دولي (و"إقليمي").

"الرهانُ" الآن على "صِدقِ نوايا" القائمين ومَن رضيَ ليحمل أمانة ترتيب البيت الجامع في الساحة الإقليمية، رِهانٌ لن يقدِرَ "المُتعَبون" (ومَن علَّمَتهُ التجارب التأنّي في اختيار مَن يثِق به) على "حَملِ جمرَتِه" طويلاً؛

مَن يُدرِك "قواعد اللعبة" يَعلَم جيداً ما يُمكِن لمَن يُقدِم أو يحاول التحرُّر مِن أصحاب القرار أن يتعرَّض له؛ وإلى أن يُثبِتَ بعض المَعنيين حقيقة "هامش حركتهم"، أو "نُريح عملاء وسفهاء أهل البيت منا" ونَستَريح.

الخميس، في 15 حزيران/ يناير 2023

من 'هوكشتاين' إلى 'بوريل'... ومن 'بوريل' إلى 'دوريل'؛

**وبين "الغفلة" و"العمالة"... في لبنان، وفي عالمنا العربي.**

*يعني معقول يكون عزل وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة* (على سبيل المثال)

فقط بسبب خوف الرئيس تَبُّون من طموحات لِعْمَامْرَة الرئاسية أواخر السنة القادمة**!؟**

ملاحظة قصيرة وسريعة لمَن يجيد البحث عن علاقة هذا الأمر بموضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان، ولمن سقطت أو أسقطوا من على وجوههم الأقنعة، **ومَن سيكشِفُ استغلالُ بساطتهم قريبا حقيقةَ مواقفهم؛**

ولـ "المنظومة الدولية للمالقراطية الإفسادية"، ممن يدَّعون الحرص على مصلحة وأمن المجتمعات الأوروبية، وكل هَمّهِم الحفاظ على مواقعهم ومكتسباتهم (وبكل صراحة ووقاحة اليوم) تحت شعار "مِن بعدنا الطوفان".

ومن على مفترق طريق لا رجعة فيه...

***"حْسِبُوها مْنِيح"***

## *تقديم رسالة 'بين الواصل والموصَّلين'*

من عادات "النُّخَب" العربية، وعامة اللبنانيين خاصةً، التسرُّع في الحكم (سلباً أو إيجاباً) على "الآخر"... ويعتمدُ "أكثرهم" في أحكامهم وقراراتهم "المُستَعجَلة" هذه على "الظاهر" (وعلى المظاهر) دون "الجوهر". وإن أسوأ ما يمكن لمَن يُفترَض أن يكونوا من الأذكياء أن يقعوا فيه، أن يعتمدوا على "القيل والقال"... والبعضُ، لِمُجَرَّدِ "استشهادِك" بإيجابيَّةِ مُبادَرَةٍ أو فَضلِ جِهَةٍ أو أي فَردٍ، يتَّهِمُك و"يجزم" بتَبَعِيَّتِك لها أو له.

ما ذكرتُه في رسائلي الأخيرة (ومنذ نشري لكامل رسالة 'تحذير شديد اللهجة') من "تزكيةٍ" لبعض القائم، إنما أُقَدِّمُ فيه ما يستلزمه أمرُ بناء أو إعادة الثقة فيما بيننا من ضرورة انتظار ما تُثبِتُ الأفعالُ الأقوالَ فيه؛ ما أقصدُه هنا أننا في زمن قد تحلَّلَت فيه مقومات الثقة بالآخر، ويصعبُ فيه تصديق كل ما تراه وتسمعه؛ لا يمكن لأي عاقل التسرُّع في الحكم على نوايا مَن ("كان"؟) يعتبر شريك ساحته (أو أهل بيته!) تهديدا له.

ما كتبتُه في رسالة 'بين الواصل والمُوَصَّلين' وأُعيد نشره للمرّة الثالثة، وبالإضافة إلى ما فيها من "رسائل"، إنما أتوجَّهُ به وبشكل شخصي إلى مَن خالَفْتُ ما سبَقَ من "توصياتٍ" في تزكيتي وأمام كل الفرقاء لحراكهم؛ أملنا و"أملُكُم" الأخير في أن تكونوا صادقين مع أنفسكم، وفي أن يكون لكم أنتم قرار ما يعنيكم دون غيركم؛ وحتى منتصف الشهر القادم ليأخُذ كلٌّ قراره ويمضي إلى قَدَرِه وفي ما لن يستطيع أحد أن يلوم الآخر عليه.

في الرسالة القصيرة التالية **معطيات "شديدة الحساسية"**، لمَن لا زال "يتذاكى" *["ومُفَكِّر حالو أذكى"]*، **ولمن يريد** ["ونتمنّى"] **أن يُعَدِّل مِن قراءته للمرحلة القادمة**، ممن "نسأل الله" ألّا يتم استدراجه ("ثانيةً") لخسارة مَن لا ولن يقف وقت الحشرة غيرهم معه.

**نحن نمر في أخطر مرحلة من تاريخ البشرية...**

والقادمُ قادِمٌ ليُقَرِّرَ "كينونة" ومصير الإنسان على هذه الأرض...

[أي ليُقرِّرَ خَلقَهُ وخُلُقَهَ بما فيها من أحاسيس ومشاعر، ومن "ميول" و"وظائف"]

ساحاتُنا وبيوتُنا مُخترَقَةٌ "حتى النخاع الشوكي"...

**ومَن يتبَع** (عن عمى أو مُرغَماً) **تعليمات توريث السلطة المُطلقة** [أو تسليم "الشباب" ومن ليس لديه خبرة] بعيداً عن الحكماء الأوفياء من أصحاب التجربة، **هو وذُرِّيَتَه سيدفع الثمن...** ثمنٌ لم يدفعه من قبلِه أحد.

في حال تمَكُّن الفاعل من أصحاب المكر من حَرفِ مَن لا زلت أتمنى ألّا يكونوا من ومع المفعول بهم؛ **ما يمكن لمنطقتنا أن تشهَدَهُ عندئذٍ من "تحوُّلاتٍ جديدةٍ" سيكون "صادِماً"... وقبلَ صَدمَةِ قادِمٍ "مُقَدَّرٍ" مِن "فاصِلَةٍ" بين مَن لا يملك ما يخسره، وبين من لديه كل شيء ليخسره، و"سيخسرُه" بإذن واحدٍ أحد.**

مَن قرأ رسالة 'بين الواصل والمُوَصَّلين' بتاريخ 18 حزيران 2023، **واستمع إلى محتوى الرابطَين** فيها... *"معليش بِطِّلِع عليها [و"على مَهْلُو"] مرة تانية"*؛

**ولمن يريد "التَّحقُّق من تاريخ" وحاضر صاحب الرسالة**، الاطلاع على الورقة الافتتاحية [سبع صفحات] MH WS HOME F من على الرابط التالي:

www.mazenhajjar.net

## بين الواصل و"المُوَصَّلين"

وكلامي في هذه الرسالة القصيرة عن كوادرنا من حمَلَة الشهادات والخبرات والتجارب من 'بلاد الغرب'، الذين ولِمُجَرَّد "ثقافتهم" وحمل البعض منهم للجنسيات الغربية، يُشَكَّكُ فيهم مِن قِبَل صنفين من الناس فينا.

الصنف الأول يُشَكِّك بهم من باب "الغيرة"، أو الخوف على موقعه، أو من انكشاف حجمه وحقيقة مؤهلاته؛ والصنف الثاني لعِلمِه باحتمال **معرفة البعض الواصل منهم لحقيقة عمالته** ورخصه في حسابات مُشَغِّليه.

لمن يريد التحقق من نظافة عقول ومسالك "الآتين من الخارج" من طاقاتنا الكامنة التدقيق في "تاريخهم"، والتمييز بين الواصل بجدارة و"المَوَصَّلِ بعمالة" منهم وهي قاعدة عامة لا تنطبق بالضرورة على الجميع.

في المقطع المُصَوَّر أدناه نموذج عمن يُمكِن لنا أن نثق بنظافته و"حكمته"، وممن يُعَوَّل عليه من الواصلين:

https://www.youtube.com/watch?v=K-LiJvCuD0E

وفي ما يلي نبذة عن "تاريخه"، **لمن يريد قراءة عناوين المرحلة القادمة** من عملية 'ترتيب البيت الداخلي':

https://www.youtube.com/watch?v=Y6MPa8MZbWw

## حتى منتصف الشهر القادم

لقد تأمَّلتُ ولا زلت أتأمَّلُ خيراً بما بادر إلى تبَنّيه مؤخراً "القادر" من قادة العرب،
راجياً الله أن يكون إقدام البعض منهم على هذه الخطوة الجريئة والحكيمة
مِن باب إدراكهم لمستلزمات هذه المرحلة الحرجة من "تاريخ العرب"،
**والتي يمكن أن تنتهي بنهايتهم،**
**أو أن تكون بدايةَ نهضةٍ عربيةٍ جامعةٍ شاملة،**
ينتقلُ العرب معها من موقع 'المفعول بهم' إلى موقع "الفاعل" في صناعة المشهد
أو على طاولة صياغة 'قواعد لعبة' (أو "قواعد حَوْكَمَة") أي 'نظام عالمي جديد'.

العمَل على إعادة الثقة (و"فيما بيننا" أولاً)، **وبما يُساهِمُ في بناء الثقة،**
أولوية... **وقبل أي شيء آخر.**

وفي ظل الاضطرابات (الأمنية والاجتماعية) القائمة و"القادمة":
"ظالِمٌ لنَفسِهِ" من لا يسعى ليكون له (دون غيره) "ولو هامش بسيط" من الحركة
في تقرير ما يتوقَّف عليه **أمرُ بقائه...**

"البساطة" (و"طيبة القلب") **"كانت"** من صفاتنا...
وحتى منتصف الشهر القادم ليأخُذ كلٌّ قراره ويمضي إلى قَدَرِه
وفيما لن يستطيع أحد أن "يلوم الآخر" عليه...
**وعسى أن تكون قد علَّمتنا الأيام أكثر**